

## المبحث الرابع- مراحل او خطوات البحث العلمي:

يختلف منظرو البحث العلمي في تحديد هذه المراحل بالزيادة او النقصان ولكن الخطوات التي تمثل روح البحث، والتي هي بمثابة الخريطة التي يجب ان يضعها الباحث نصب عينيه دائما للوصول بدقة الى مبتغاه من البحث، يمكن تحديدها بالاتي:-

### 1-تحديد مشكلة البحث:

وهذا الموضوع تطرقنا له في المبحث السابق المتعلق بكيفية اختيار موضوع البحث.

### 2- تحديد عنوان البحث:

بعد تحديد مشكلة البحث تتحول المشكلة الى موضوع وعنوان، وهنا يجب ان يكون الباحث دقيقا في صياغة العنوان الذي يختاره بحيث لا يكون غامضا ولا متشعبا بل مختصرا ويعكس بدقة مشكلة البحث واهدافه، وعنده لا تتداخل ولا تطول اهداف البحث المطلوب الوصول اليها. كما يجب ان يكون عنوان البحث مرنا لكي يمكن تعديله مستقبلا اذا اقتضى الامر ذلك.

### 3-تحديد اهداف البحث:

عادة ما يكون هدف البحث هو التوصل الى اجابة عن مشكلة البحث، فالهدف هو انعكاس للمشكلة المطروحة او هو النتيجة النهائية المطلوب الوصول اليها عند الانتهاء من فصول ومباحث الدراسة.

واهداف البحث قد تقسم الى اهداف رئيسية وثانوية.

### 4- تحديد اهمية البحث:

قد يعتقد البعض ان تحقيق اهداف البحث هي نفسها اهمية البحث، وهذا خطأ يقع فيه كثيرون. اذ اننا قد نكتب بحثا ونصل الى تحقيق اهدافه بفاعلية ولكن ذلك البحث لا ينعكس على الطبيعة او المجتمع بأية فائدة. اذا من خلال ذلك يمكن ان نحدد اهمية البحث بكونها عبارة عن مدى مساهمة اهداف البحث المتحققة في حل مشاكل المجتمع او زيادة رفاهيته المادية والمعنوية او وضع خطوة في تلك الطرق.